

Distr.: General
30 May 2019
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لألمانيا لدى الأمم المتحدة

تتشرف البعثة الدائمة لألمانيا بإحالة الموجز الذي أعدّه المنسق عن المشاورات غير الرسمية بشأن
تقييم "الدور الاستشاري للجنة بناء السلام في مجلس الأمن"، التي عقدت يوم الأربعاء ٢٢ أيار/
مايو ٢٠١٩ في البعثة الدائمة لألمانيا (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كريستوف هيوسغن

الممثل الدائم لألمانيا
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة.

الدور الاستشاري للجنة بناء السلام في مجلس الأمن

الموجز الذي أعده المنسق

معلومات أساسية

١ - في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٩، عقدت ألمانيا، بصفتها المنسق غير الرسمي في عمليات التقييم الدورية للمهمة الاستشارية التي تضطلع بها لجنة بناء السلام في مجلس الأمن، اجتماعا غير رسمي للتفكير في حالة تنفيذ البيانات الرئاسية بشأن بناء السلام التي اعتمدها المجلس في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ وفي احتمال تنفيذها (S/PRST/2017/27) و (S/PRST/2018/20) ودُعي إلى الاجتماع وحضره أعضاء اللجنة الذين هم أعضاء في المجلس، ورئيس اللجنة ونائبيه، والسويد التي كانت المنسق غير الرسمي في عام ٢٠١٨.

النقاط الرئيسية في المناقشة

٢ - افتتح المنسق الاجتماع وأكد جدوى تقييم دور اللجنة في مجلس الأمن بصورة منتظمة. وفي هذا الصدد، شدّد على وجود توافق واسع في الآراء في المجلس على أن دور اللجنة قد تحسّن، ولا سيما مع اعتماد البيانين الرئاسيين. وأشار أيضا إلى أهمية اتباع نهج تطوعي واستكشاف السبل الكفيلة بزيادة تحسين ذلك الدور، بناء على ما قد يكون أكثر فائدة لمجلس الأمن وعملا على تنفيذ الأحكام الواردة في البيانين الرئاسيين. وقال إنه، بناء على ما هو مطلوب، يمكن للجنة أن تحدد المشورة التي تسديدها وفقا لمسائل متعلّقة ببلد معيّن أو منطقة محددة أو لمسائل شاملة لعدة قطاعات أو مسائل مواضيعية. واقترح، في جملة أمور، أن تقدم اللجنة تقارير بناء السلام عن سياقات محددة إلى المجلس بهدف توفير منظور واسع لبناء السلام يرتبط بالأولويات والاحتياجات الوطنية. واستنادا إلى الخبرة المكتسبة من الحوار التفاعلي غير الرسمي الذي جرى بين المجلس واللجنة في آذار/مارس ٢٠١٩، يمكن أيضا مشاركة المدخلات في الوقت المناسب في إطار الاستعداد للزيارات التي يقوم بها المجلس في السياقات ذات الصلة. وبالإشارة إلى الحوار التفاعلي غير الرسمي الذي جرى في حزيران/يونيه ٢٠١٨، شدّد المنسق على أهمية أن تقدّم اللجنة مشورتها خلال الحالات الانتقالية في البعثات أو عندما ينظر المجلس في تحديد ولايات البعثات. وبالإشارة إلى الملاحظات التي تقدّمها اللجنة بشأن ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، شدّد على إمكانية أن تعمل اللجنة على ولايات متعددة الأبعاد، مع التسليم بأن السياق في جمهورية أفريقيا الوسطى فريد من نوعه.

٣ - ورحب المشاركون بقرار عقد الاجتماع وسلطوا الضوء على النقاط التالية:

- إن اللجنة منتهى بالغة الأهمية لتقديم منظورات واسعة بشأن بناء السلام إلى مجلس الأمن، بناء على الأولويات والاحتياجات التي تحددها الجهات الفاعلة الوطنية.
- من أجل تفادي الازدواجية مع عمل المجلس، ينبغي أن تستند المشورة إلى مضمون تقارير الأمين العام وأن تتجاوزها من خلال تقديم منظورات متعددة الأبعاد وإقامة الجسور بين السلام والأمن

والتنمية. وفي الوقت نفسه، ومن أجل الاستفادة الكاملة من المزايا النسبية للجنة، ينبغي أن تكون المشورة حسنة التنظيم وملموسة وذات صلة وأن تركز على أولويات مجلس الأمن.

- المشورة التي تسديها اللجنة لها أهمية خاصة عندما يناقش المجلس تكوين ولايات البعثات أو تجديدها أو نقلها. وشدد المشاركون على أهمية تقديم المشورة في الوقت المناسب قبل المناقشات المتعلقة بالولايات لضمان أن ينظر المجلس في مساهمات اللجنة وأن يستفيد منها على أفضل وجه. وفي هذا الصدد، أشار المشاركون إلى العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الأمم المتحدة لدعم نظام العدالة في هايتي ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو بوصفها حالات يستفيد فيها المجلس من مشورة اللجنة. وقد كفلت خطة العمل السنوية للجنة في جمهورية أفريقيا الوسطى، المتوائمة مع أولويات المجلس، تقديم المشورة المتسقة في الوقت المناسب، وهو أمر يمكن القيام به في سياقات أخرى، لكل من البلدان المدرجة في جدول أعمال مجلس الأمن وتلك التي تنظر لجنة بناء السلام في حالتها. وقد طرحت توصية للنظر في عملية التواصل بين اللجنة والقائمين بصياغة القرارات ذات الصلة بالولايات. وعلاوة على ذلك، يمكن للمجلس أن يطلب من اللجنة الاستعداد مسبقاً لتقديم مشورة محددة وملموسة بشأن المراحل الانتقالية المقبلة.

- شدد العديد من المشاركين أيضاً على أنه يمكن للجنة أن تضطلع بدورها الاستشاري طوال دورة البعثة، بما في ذلك تكوين الولايات، لكي تعكس أولويات بناء السلام. وتحقيقاً لتلك الغاية، ينبغي أن تبدأ المحادثات بين اللجنة والمجلس في وقت مبكر جداً، منذ إجراء التقييمات المفوضية إلى تكوين البعثات. وعلى وجه التحديد، يمكن أن تشمل الولايات أو تجديد الولايات جوانب من بناء السلام على نحو منظم. ومن الاقتراحات الملموسة الأخرى أن يشجع المجلس أو أن يطلب أن توضع خطط محددة لبناء السلام بالتعاون مع البلد المتضرر.

- ينبغي مشاركة المشورة التي تسديها اللجنة بواسطة جميع الأدوات المتاحة، بما في ذلك الإحاطات التي يقدمها الرئيس، والإسهامات الخطية، وتقارير البعثات، ونتائج اجتماعات اللجنة ذات الصلة. وفي هذا الصدد، اعتبر العديد من المشاركين أن المثال الأخير على المشورة الخطية التي قدمتها اللجنة، خلال تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، كانت من الممارسات الجيدة. ومن الاقتراحات الملموسة لتحسين المشورة الخطية التي تقدمها اللجنة إلى المجلس تقديم تقارير وتوصيات على نحو أكثر تواتراً، ولكن بصورة انتقائية، مع التشديد على ضمان الجودة العالية للمشورة المقدمة إلى المجلس وتفادي إرهاق المجلس بالكثير من التقارير. وأقر أيضاً بأن الحوار التفاعلي غير الرسمي الذي عقده المجلس في إطار التحضير لزيارته إلى بوركينا فاسو ومالي في آذار/مارس ٢٠١٩ ممارسة جيدة لضمان أن يكون المجلس على علم بأولويات بناء السلام ذات الصلة والسياق الأوسع نطاقاً المتعلق بالسلام والأمن والتنمية والأنشطة الإنسانية في البلدان التي تنظر فيها اللجنة قبل زيارتها، من أجل تحسين فهم الطابع الشامل للتحديات التي تواجهها البلدان ومدى تعقيدها. واقترح أحد المشاركين أنه، استناداً إلى الممارسة الجيدة التي سبقت زيارة بوركينا فاسو ومالي، يمكن أن يصبح من الممارسات المعتادة للمجلس، قبل قيامه بزيارات، أن ينظر في ما إذا كان يمكن للجنة إسداء المشورة أو تقديم إسهام ذي صلة. ولاحظ المشاركون أن التقارير المقدمة من

اللجنة يمكن أن تكون أدوات مفيدة إذا ركّزت على الأولويات والمزايا النسبية للجنة، من دون تكرار المعلومات الأخرى المتاحة للمجلس. ودكّر أحد المشاركين أعضاء المجلس أيضا أن كل اجتماع للجنة هو فرصة لتقديم المشورة إلى المجلس بأكمله بالنظر إلى تكوين اللجنة وإلى أن سبعة من أعضاء المجلس ممثلون في اللجنة على الدوام. ولاحظ أحد المشاركين أن البلدان التي لديها "عضوية مزدوجة" تقع عليها مسؤولية خاصة، ولكنها تحظى أيضا بفرصة لضمان تدفق المعلومات بين المجلس واللجنة فضلا عن المساعدة في توجيه اللجنة من أجل توفير المعلومات والمدخلات والمشورة المفيدة للمجلس.

- أقر أن المشورة التي تقدّمها اللجنة مفيدة بوجه خاص في الحالات المتعلقة ببلدان معينة والحالات الإقليمية. وأشار المشاركون إلى الممارسات الجيدة المتعلقة ببوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيريا، مع وضع خطة بناء السلام في ليبيريا، وفي منطقة الساحل. وأشار عدد من المشاركين أيضا إلى أن المجلس يمكن أن يستفيد من مشورة اللجنة بشأن المسائل الشاملة لعدة قطاعات والمسائل المواضيعية التي هي قيد نظر المجلس. واقترح أحد المشاركين أنه بإمكان اللجنة أن تحسن إسهامها ونوعية المشورة التي تقدّمها من خلال ربط اجتماعات الخبراء على مستوى القطري والإقليمي بالمناقشات المتعلقة بالسياسات والمناقشات المواضيعية ابتغاء التكامل. وقُدّم اقتراح ملموس آخر بأن يعقّب أعضاء المجلس، على أساس كل حالة على حدة، على شكل المشورة التي تقدّمها اللجنة لضمان الارتقاء بنوعية المشورة على المدى الطويل.
- رحّب المشاركون بالتحسينات التي أدخلتها اللجنة على مواءمة جدول أعمالها مع جدول أعمال المجلس. ومع ذلك، دعا المشاركون إلى إجراء مزيد من التحسينات، وأشار أحد المشاركين إلى أنه ينبغي إطلاع المجلس على المشورة المقدمة تحضيراً لمداومات المجلس بشأن ولايات البعثات قبل شهرين لإتاحة الوقت الكافي للنظر فيها.